بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذه القصيدة الغراء الفريدة تشتمل على نصح آل الله عليهم السلام وفضائلهم
فالهمال ... الأدب عليه رحمة الله ...

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده

لو علم القوم الذي أعلم ... جاؤا إلى الناصر واستسلموا
لكنهم ما عرفوا ابنه ما ... عرف فالصبح أمام يسلموا
يا راكبا ضامرة جسرة ... بجناح ندا أنجيها شدة
يطوي بها البيد فكبو الفلا ... عنها وتحنو خلفها الأنهم
ألق بني القاسم في صفة ... نصيحة ما مثلها نكرة
من جيل كان نصيرا لهم ... وكان يدري سابقا منهم
حتى إذا الله في نومه ... سن اعطنا فقد طوى منهم
رأى فما قد لكست في الورى ... كل فتاة رأسها هدرة
وبعدها ألوية كلها ... خضر يخيل خلفها نعلة
فقابلا هذي خيول السما ... من مدد الناصر لا هكم
وقابلا لا كرهوا دولة ... الناصر هو العار العظم
فما له خير رماني لكم ... يعدل في الناس ولا يظلم
سيرة سوف ترى نفسه ... يمرح فيها الزمن الأدهم
فقمت واصدعها بنيلي ... منشرح من خبه منعم
فيا بني القاسم لا تمحضوا ... ما رضي الله لكم تندموا
يا ساكة الناس سلموا لك ... مولاكم الناصر كفتموا
عودوا وصلوا خلفه ركعة ... وسلموا الأمر له تسلموا
فالناصر الناقم بالنار من ... عدوكم وهو الرضي فيما
دعوة يحيى السرج من محله ... ويعمل العام الذي منكم

البية

البية أعلو أبيها ... بدة وقد يخبث من نفسه
أن الإمام الناصر المرتضى ... مولى الورى زكاكم الأعظم
فاستغفروا الله وجعوا به ... تأدبا وارضوا بما يحكم
فإن تطيعوه تفلح فيصل ... لكم وتعنو للجيل والذكر
ويحل الخرج البقا حي لكم ... ويضيع الأنفع والأعجم
ويعقب الصبر فما كان قد ... قرر فيه تبع الأقدم
هذا الذي يرفع من مجدكم ... ما حاول الأعداء أن يعدموا
هذا الذي يقض من مذهبكم ... هادي وهو السيد الأكرم
إمام حق وله همة ... عالية من دونها الأنجم
من شله فكره وأتى ومن ... أين وجبريل له يخدم
تعوا مقالي شافي وقبلوا ... جلا فقي في نصحكم وسلموا

نهاية المخطوطة